زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت...

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: ملك من الملائكة مسؤول عن السحاب وينفذ أمر الله فيه، بيديه آلة يتحكم بها في السحاب، تلك المخاريق التي مع الملك مصنوعة من النار، يسوق بها السحاب حيث شاء الله، وذلك الصوت هو صوت حركة السحاب إذا حركه الملك الموكل به، فلا يزال يصدر ذلك الصوت حتى يستقر به الملك في المكان الذي أمره الله أن ينتهي إليه.